

## في انتظار استكمال انجاز محطات التصفية لاستغلال مياهها في الري الفلاحي

# 30 مليون متر مكعب من المياه المعالجة ستوجه لتوسيع المساحات المسقية

أكد مدير الديوان الوطني للتطهير نصر الدين بن زرقة، أنه مع نهاية السنة الجارية 2015 سيتم استغلال 30 مليون متر مكعب من المياه المعالجة في توسيع المساحات المسقية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هاته المياه التي تستجيب للمعايير الدولية سوف لن تستغل مستقبلاً فقط في سقي الأشجار بل حتى في سقي الأراضي الزراعية، وذلك سعياً لمضاعفة الإنتاج الفلاحي وتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي على المدى المتوسط والبعيد.



### راضية ل.

● أوضح نصر الدين بن زرقة، أنه مع انتهاء انجاز كافة محطات التصفية المبرمجة في ورقة طريق القطاع والتي وصفها بالمشروع الضخم، سيتم استغلال مياهها المعالجة في السقي الفلاحي، مشيراً في الإطار ذاته إلى أن هناك عمل مشترك بين قطاع الموارد المائية والفلاحة من أجل تطبيق المخطط الاستثماري الخاص بتوسيع الأراضي الفلاحية المسقية إلى 2 مليون هكتار في أفق 2019 منها 22 بالمائة من المساحات المسقية تخص شمال الوطن.

وسيمكن هذا البرنامج الذي يستهدف ضمان «أفضل تسيير للموارد المائية الموجهة للفلاحة والتي تشكل شرطا أساسيا لتأمين النظام الوطني للإنتاج الفلاحي» من تحقيق الأمن الغذائي للبلاد وضمانه على المدى المتوسط والبعيد خاصة أمام استمرار انهيار أسعار البترول والأزمة الاقتصادية المتوقعة في الجزائر.

ولإنجاح هذا البرنامج يتعين انجاز مشاريع مرافقة كبناء سدود وتحويلات كبرى لاستغلال المياه الجوفية والسطحية والمياه غير التقليدية «المياه المظهرة و تحلية مياه البحر»، منها بناء 26 سدا وأربعة تحويلات كبرى و 220 حاجز مائي، علاوة على حفر العديد من الآبار وانجاز 60 محطة

للتطهير يقوم بمعالجة المياه عبر ثلاث مراحل في هذه المناطق للتمكين من سقي الزراعات البقولية، في حين أن المياه التي يتم معالجتها بطريقة أولية و ثانوية توجه لاستعمالات أخرى على غرار الصناعة. للإشارة أنشأ الديوان الوطني للتطهير في سنة 2001 لاستغلال وصيانة التجهيزات على مستوى محطات التصفية وتسييرها بشكل عقلاني بعد أن تم تسجيل نقائص في تسيير شبكة المياه ومحطات التصفية التي كانت تشرف عليها البلديات وكان معظمها معطل ويعود ذلك حسب نصر الدين بن زرقة إلى غياب الإطارات وانعدام الإمكانيات.

بها 80 بالمائة ومحطات أخرى لم تتعد الـ 20 في المائة، مشيراً إلى أن مصالحه تعمل ضغطاً كبيراً على مؤسسات الانجاز حتى يتم تسليم المشاريع في أجالها والمحددة في نهاية 2015 وفي ظروف حسنة، علماً وأن الديوان الوطني للتطهير يشرف حالياً على 122 محطة تصفية دون احتساب المشاريع التي لم يتم تحويلها وهي 171 محطة تصفية وسيبلغ العدد 200 محطة تصفية في إطار حماية البيئة والموارد المائية والسدود.

وبخصوص إعادة استعمال المياه المعالجة، فللمنشآت المعالجة أهمية كبيرة في الولايات ذات الطابع الفلاحي، بحيث أن الديوان الوطني

تصفية المياه المستعملة و كذا تجهيز 230000 هكتار من الأراضي الفلاحية بأجهزة السقي الحديث.

إلى جانب هذه المشاريع هناك مشروع تهيئة وتجهيز المحطات المسجلة في إطار التحويلات الكبرى، كالتحويل الكبير لبني هارون الذي يمكنه سقي 40 ألف هكتار من الأراضي، وتحويلات الهضاب العليا سطيف التي ستغطي 36 ألف هكتار وتحويلات منطقة غرب الوطن بـ 6 آلاف هكتار ومشاريع أخرى تخص السدود الموجودة والسدود المخطط لانجازها خلال الخامس 2015/2019

وذكر المسؤول بأن هناك 22 محطة تصفية هي في طور الانجاز منها من بلغت الأشغال

M. NOURI À TISSEMSILT :

## « 143.000 ha de superficie irrigués en cours de concrétisation dans le pays »

Le ministre des Ressources en eau et de l'Environnement, Abdelouahab Nouri, a appelé, hier, les agriculteurs de la wilaya de Tissemsilt à exploiter tous les projets hydrauliques qui ont été réalisés dans la wilaya, afin d'élargir davantage les superficies des terres agricoles au niveau de la wilaya, considérant que les 300 ha irrigués actuellement sont insuffisants par rapport au « saut qualitatif » qui a été réalisé à Tissemsilt. Lors d'un point de presse tenu après la visite de travail et d'inspection au niveau de différents projets en voie de concrétisation et d'autres qui sont réalisés, le premier responsable du secteur des ressources en eau et de l'environnement

a rappelé que la wilaya a bénéficié d'un budget de 2,7 milliards de dinars pour mettre en œuvre le projet du Président de la République, Abdelaziz Bouteflika, en édifiant des infrastructures dans l'hydraulique qui desservent le citoyen dans sa vie quotidienne ainsi que les agriculteurs, considérant que les 300 ha irrigués sur plus de 2.500 sont insuffisants par rapport au budget consacré à élargir les terres agricoles irriguées, appelant dans ce cadre les paysans de la wilaya « à dépasser les techniques agricoles traditionnelles. Le représentant du gouvernement a appelé les agriculteurs de la wilaya à changer de mentalité et à mieux exploiter les



superficies agricoles irriguées aménagées à l'instar du périmètre du bar-

rage de Bougara. En ce qui concerne l'approvisionnement en eau des habitants de la wilaya, le ministre a fait savoir que 170 villages sur 216, sont alimentés en eau.

Lors de sa visite de travail, M. Nouri a visité 10 projets concernant l'hydraulique et l'environnement, dont le projet de réalisation d'un réservoir de 2500 m<sup>3</sup> dans la commune de Khemisti, et a inspecté le barrage de Koudiet Rosfa dans la commune de Beni Chaib qui alimente 14 communes de la wilaya en eau potable. En outre, le ministre s'est enquis des travaux de protection de la ville de Lardjem contre les inondations dont le taux d'avancement de la première

tranche du projet a atteint 92%, avant d'inspecter le projet de réalisation d'un réservoir de 5.000 m<sup>3</sup> dans cette collectivité et une station de traitement des eaux du barrage de Bouzegza.

Au niveau de la capitale de la wilaya, le ministre a inspecté aussi le projet de réalisation de la maison de l'environnement qui enregistre un taux d'avancement appréciable, ainsi que le centre d'enfouissement et de triage des déchets solides urbains, et une station d'épuration des eaux usées destinée à la protection du barrage de Bougara contre la pollution.

Hamza Hichem

Thank you for trying SOU...

## تفاديا للمشاكل المعتادة حملة لتنقية المجاري والأقبية بجاية

جندت مصالح بلدية كل الإمكانيات المادية والبشرية لتنظيف المجاري والأقبية، على مستوى الشوارع والأحياء تحسبا لموسم الشتاء، بالتنسيق مع مصالح الطرقات، وتأتي هذه الحملة لتفادي المشاكل التي كانت تغرق فيها معظم أحياء البلدية، سيما المسجلة ضمن النقاط السوداء وما ينجر عنها من فيضانات وقطع للطرقات جراء انسداد البالوعات.

بجاية: بن النوي - ت



وذلك بالنظر إلى حجم الخطورة الكبيرة التي تتجم عن ذلك، والتي قد تتسبب في كوارث، إلى جانب انقطاع حركة المرور. هذا ودعت العديد من الجمعيات للمواطنين للتخلي بروح المسؤولية، حيث إن مشكل غياب النظافة وانسداد البالوعات وشبكات الصرف الصحي، يكون من خلال الرمي العشوائي للفضلات في الطرقات، وعدم احترام مواقيت رميها والأماكن المخصصة لها، وهو ما يساهم في إعاقة جريان المياه بصفة عادية في فصل الشتاء.

بسبب انسداد البالوعات على مستوى العديد من الأحياء بما في ذلك عاصمة الولاية. وأدت هذه الوضعية في وقوع شلال كلي عبر العديد من الطرق التي تعد بمثابة الشريان الذي تعبر من خلاله مئات السيارات على غرار طرقات أحياء طوبال، الحرية، وإحدادن، حيث غمرت المياه العديد من المنازل، الأمر الذي دفع بالمواطنين إلى مناقشة السلطات المحلية من أجل التدخل السريع، والقيام بعمليات تنظيف البالوعات قبل حلول فصل الشتاء،

في هذا الصدد، قال السيد زايدي من مصلحة النظافة، "باشرت مصالح النظافة والتطهير ببجاية عمليات، تستهدف جميع المجاري وقنوات الصرف الموجودة على مستوى الأحياء والتجمعات السكنية، وهذا تحسبا لحلول فصل الشتاء وتفادي حدوث فيضانات، حيث تم إنجاز عدة عمليات لجهر مجاري مياه الأمطار، ومشت العملية جميع المجاري وقنوات الصرف الصحي، وقد تم تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية من عمال وعتاد، بالإضافة إلى إجراء عملية إزالة النفايات الصلبة، على غرار علب البلاستيك والقاوررات، والتي كثيرا ما تتسبب في انسداد المجاري وقنوات الصرف مع تساقط الأمطار.

وقد أعدت مختلف المصالح المعنية مخطط طوارئ خلال شهر سبتمبر، بمساهمة القطاعات الحضرية، ومنها مديريات كل من الري والتعمير، البناء والسكن والتجهيزات العمومية، ديوان الترقية والتسيير العقاري، الوكالة العقارية والمصالح التقنية التابعة للبلديات، بهدف التصدي لأخطار الفيضانات، كما تم تحديد المناطق والأطراف المعنية بالتدخل، وكذا الإمكانيات المادية والبشرية التي تسخر تحسبا لوقوع فيضانات.

وقد تم ضبط هذا المخطط على ضوء نتائج التحقيقات الميدانية، التي سمحت بتحديد أسباب الفيضانات على مستوى أحياء مدينة بجاية، وبالتالي إحصاء النقاط السوداء، وتحديد مناطق التدخل على مستوى الأحياء السكنية التي تعرف توسعا حضريا.

هذه التدخلات المبرمجة التي ستسهر على متابعة تنفيذها حسب المخطط المعد لجان مختلفة، تضم ممثلين عن الحماية المدنية والبيئة ومصالح الولاية، لصيانة البالوعات وتنظيف الشوارع من الأتربة والأوحال، وتهيئة مجاري مياه الأمطار، كما تساهم مكاتب الدراسات لتحديد سبل التكفل بمشكل الفيضانات، والأخذ بعين الاعتبار الآثار المترتبة عن مخطط التوسع العمراني بالولاية".

وللتذكير، فقد أدى سقوط كميات من الأمطار المعتبرة، التي شهدتها ولاية بجاية خلال السنة الماضية، إلى وقوع فيضانات

Thank you for trying

Oran

## Opérations pour la protection contre les inondations

■ La commune d'El Braya (sud-est d'Oran) a bénéficié de plusieurs opérations pour sa protection contre les inondations, a indiqué le directeur de wilaya des ressources en eau. Une étude globale de protection d'El Braya contre les eaux pluviales sa été ficelée, en attendant l'élaboration du cahier de charges pour lancer les travaux de réalisation en janvier prochain, a indiqué M. Tarchoune Djelloul. Les opérations portent sur la réalisation d'une retenue sur les monts de Bechaki, à l'ouest de la commune, en direction de Oued Tiélat, en vue de réduire l'intensité des inondations et la réalisation d'un courant d'eau en béton et des bassins, ainsi que de grandes canalisations de drainage des eaux pluviales, a ajouté le même responsable.

Par ailleurs, les travaux de protection des communes et localités de Misserghine, Sidi Benyebka, Hassi Mefsoukh et Sidi Maarouf contre les inondations ont atteint des taux d'avancement entre 35 et 60 pour cent, a-t-on signalé. Les travaux, qui ont nécessité une enveloppe financière globale de 850 millions DA, au titre du premier semestre de 2014, ont porté sur la pose de canalisations en béton armé de différents volumes, des conduites de drainage et la réalisation de bassins pour atténuer la puissance des torrents.

R. O.

SALON POLLUTEC 2016 AU PALAIS DES EXPOSITIONS DE LA SAFEX

## Répondre aux besoins du marché

*Rendez-vous annuel des professionnels de l'eau en Algérie depuis plus de 10 ans, SIEE Pollutec 2016 élargit son offre à l'environnement en réponse aux besoins du marché national.*

PAR AMAR AOUIMER

**L**e Salon international de l'eau et de l'environnement Pollutec 2016 est prévu en février prochain au Palais des expositions de la Société algérienne des foires et exportations (Safex), nous ont indiqué hier les organisateurs de cette manifestation économique et commerciale; Rendez-vous annuel des professionnels de l'eau en Algérie depuis plus de 10 ans, SIEE Pollutec 2016 élargit son offre à l'environnement en réponse aux besoins du marché national, notamment le déploiement d'une filière de gestion des déchets porteuse de nombreuses opportunités d'affaires, souligne Annabelle Boissier, responsable de cet événement.

*"A cette occasion, après trois éditions consécutives, organisées à Oran, le salon fait son grand retour à Alger, capitale politique, administrative et*



*économique de l'Algérie. Soutenu par le ministère des Ressources en eau et de l'Environnement, partenaire fondateur, SIEE Pollutec 2016 attend du 1<sup>er</sup> au 4 février 2016 plus de 7.000 visiteurs professionnels, décideurs et prescripteurs, et 250 exposants - fournisseurs, fabricants, distributeurs et prestataires de services algériens et internationaux" ajoute-t-elle.*

Cette source poursuit que le marché de l'eau en Algérie est prometteur sachant que le plan d'investissement public 2010-2014 est positif alors que le "le plan quinquennal 2015-2019,

*prévoit de consacrer un montant total de près de 18 milliards dollars US (1.500 milliards de dinars) au secteur de l'eau et de l'assainissement".*

Concernant les investissements prévus pour les secteurs de l'eau, des dizaines de milliards de dollars sont prévus pour le prochain plan quinquennal tandis que le programme des réalisations des infrastructures prévoit la construction de 26 barrages, 1.250 km de réseau d'assainissement et plus de 60 stations d'épuration et lagunes. Pour ce qui est du marché de l'environnement en Algérie, il est considéré

comme un marché d'avenir bénéficiant du soutien public de 386 millions d'euros (36 milliards de dinars) dédiés au secteur de l'environnement sur la période 2015-2019, dont plus de 50 % affectés aux déchets ménagers et spéciaux. Ce salon dédié notamment aux professionnels des secteurs de l'eau et de l'environnement pourrait drainer de nombreux investisseurs nationaux et étrangers et se solder par la signature de plusieurs contrats de coopération et de partenariat entre les entreprises participantes.

A. A.

## Oued Tlelat

# 17 milliards de centimes pour l'assainissement et les aménagements urbains

J. Boukraa

La commune de Oued Tlelat a bénéficié d'une enveloppe de 17 milliards de centimes pour la réalisation de plusieurs projets, pour l'amélioration du cadre de vie des citoyens. C'est ce qu'a annoncé, hier, le maire de la commune. Ce dernier qui s'exprimait sur les ondes de la radio 'Bahia' a indiqué que cette manne financière permettra la concrétisation des projets d'assainissement et d'aménagement urbain. Une bonne partie des projets ciblent les nouvelles cités qui ont accueilli les familles relogées. Par ailleurs, les 4 communes de la daïra de Oued Tlelat, à savoir : El Braya, Boufatis, Taфраoui et Oued Tlelat, ont bénéficié de l'inscription d'une vingtaine d'opérations, dans le cadre des dispositions prises par la wilaya d'Oran, pour l'amélioration du cadre de vie des citoyens, dans les communes rurales. Selon des sources proches de la daïra de Oued Tlelat, la wilaya d'Oran a débloqué une enveloppe financière de quelque 17 milliards de centimes qui a été répartie entre les 4 communes, sur la base des fiches techniques établies par ces dernières. Nos sources indiquent, à ce titre, que la commune de Oued Tlelat a bénéficié de 6 milliards de centimes pour la réalisation de 6 grandes opérations, alors que les 3 autres communes ont bénéficié d'une enveloppe de 3 milliards de centimes, chacune, pour la réalisation de 10 opérations.

En parallèle à ces opérations, la direction de l'Urbanisme a inscrit un important programme d'aménagement, à travers certains quartiers populaires de la commune de Oued Tlelat, no-

tamment à Haï Houari Boumediene et au quartier «Bario».

Nos interlocuteurs signalent que, lors de la dernière visite du wali, ce dernier avait promis de dégager une enveloppe de 4 milliards de centimes pour permettre l'achèvement des travaux du jardin public et du centre multi-fonctionnel. Par ailleurs, il y a lieu de rappeler qu'une importante unité de stockage de 30.000 tonnes de céréales, répondant aux normes internationales, sera réalisée, à Oued Tlelat, sur une superficie de 3ha, dans un délai de 30 mois. Confié à une société chinoise, ce projet prévoit des équipements sophistiqués permettant de renforcer les capacités de stockage des céréales, en adéquation avec le développement de cette culture, ces dernières années, à Oran, où la production, qui variait entre 50.000 et 60.000 q, les saisons précédentes, a atteint 265.000 q, selon le même responsable.

Oued Tlélat a été retenue pour abriter ce dock, car considérée avec Taфраoui comme zones céréalières, disposant de 70 % de terres destinées à cette culture, dans la wilaya, en plus du projet d'aménagement de la plaine de Mléta, en cours de réalisation, dans cette région. La capacité actuelle de stockage des céréales, à Oran dépasse le million de quintaux, répartis à travers des silos de Oued Tlélat, Es Sénia et Hai Es-Salem (Oran) qui compte une capacité de 100.000 q. Le projet de l'unité de stockage s'inscrit dans le cadre du programme du ministère de l'Agriculture et du Développement rural, portant sur la réalisation de 39 unités du genre, à travers le pays, prises en charge par l'Office algérien des céréales.

## ORAN

# Opération de protection d'El Braya contre les inondations

La commune d'El Braya (sud-est d'Oran) a bénéficié de plusieurs opérations pour sa protection contre les inondations, a indiqué le directeur de wilaya des ressources en eau. Une étude globale de protection d'El Braya contre les eaux pluviales a été ficelée, en attendant l'élaboration du cahier de charges pour lancer les travaux de réalisation en janvier prochain, a indiqué M. Tarchoune Djelloul. Les opérations portent sur la réalisation d'une retenue sur les monts de Bechaki, à l'ouest de la commune, en direction de Oued Tlélat, en vue de réduire l'intensité des inondations et la réalisation d'un courant d'eau en béton et des bassins, ainsi que de grandes canalisations de drainage des eaux pluviales, a ajouté le même responsable. Par ailleurs, les travaux de protection des communes et localités de Misserghine, Sidi Benyebka, Hassi Mefsoukh et Sidi Maarouf contre les inondations ont atteint des taux d'avancement entre 35 et 60 pour cent, a-t-on signalé. Les travaux, qui ont nécessité une enveloppe financière globale de 850 millions DA, au titre du premier semestre de 2014, ont porté sur la pose de canalisations en béton armé de différents volumes, des conduites de drainage et la réalisation de bassins pour atténuer la puissance des torrents.